بسم الله الرحمن الرحيم

1 الحمد لله على صلاته ثم سلام الله مع صلاته
2 على نبي جاء بالتوحيد وقد خلا الدين عن التوحيد
3 فأرشد الخلق لدين الحق بسيفه وهديه للحق
4 محمد العاقب لرسل ربه وآله وصحبه وحزبه
5 وبعد فالعلم بأصل الدين محتم يحتاج للتبيين
6 لكن من التطويل كلت الهمم فصار فيه الاختصار ملتزم
7 وهذه أرجوزة لقبتها جوهرة التوحيد قد هذبتها
8 والله أرجو في القبول نافعا بها مريدا في الثواب طامعا
9 فكل من كلف شرعا وجبا عليه أن يعرف ما قد وجبا
10 لله والجائز والممتنعا ومثل ذا لرسله فاستمعا
11 إذ كل من قلد في التوحيد إيمانه لم يخل من ترديد
12 ففيه بعض القوم يحكي الخلفا وبعضهم حقق فيه الكشفا
13 فقال إن يجزم بقول الغير كفى وإلا لم يزل في الضير
14 واجزم بأن أولا مما يجب معرفة وفيه خلف منتصب
15 فانظر إلى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفلي
16 تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام دليل العدم

وكلما

17 وكلما جاز عليه العدم عليه قطعا يستحيل القدم
18 وفسر الإيمان بالتصديق والنطق فيه الخلف بالتحقيق
19 فقيل شرط كالعمل وقيل بل شطر والإسلام اشرحن بالعمل
20 مثال هذا الحج والصلاة كذا الصيام فادر والزكاة
21 ورجحت زيادة الإيمان بما تزيد طاعة الإنسان
22 ونقصه بنقصها وقيل لا وقيل لا خلف كذا قد نقلا
23 فواجب له الوجود والقدم كذا بقاء لا يشاب بالعدم
24 وأنه لما ينال العدم مخالف برهان هذا القدم
25 قيامه بالنفس وحدانيه منزها أوصافه سنيه
26 عن ضد أو شبه شريك مطلقا ووالد كذا الولد والأصدقا
27 وقدرة إرادة وغايرت أمرا وعلما والرضى كما ثبت
28 وعلمه ولا يقال مكتسب فاتبع سبيل الحق واطرح الريب
29 حياته كذا الكلام السمع ثم البصر بذي أتانا السمع
30 فهل له إدراك أو لا خلف وعند قوم صح فيه الوقف
31 حي عليم قادر مريد سمع بصير ما يشا يريد
32 متكلم ثم صفات الذات ليست بغير أو بعين الذات
33 فقدرة بممكن تعلقت بلا تناه ما به تعلقت
34 ووحدة أوجب لها ومثل ذي إرادة والعلم لكن عم ذي

Copyright © King Saud University